

B-Lymphocyte activating factor in rheumatoid arthritis

Shaza Abdul Basset Abdul Basset

مقدمه: التهاب المفاصل الرثياني المزمن هو مجموعه من الاضطرابات الجهازية الالتهابية التي قد تؤثر على العديد من الأنسجة والأعضاء ، ولكنه أساسا يهاجم المفاصل ويؤدي الى التهاب الغشاء المفصلي ، التي غالبا ما تتطور إلى تدمير الغضروف المفصلي والتهاب المفاصل. على الرغم من أن سبب التهاب المفاصل الروماتويدي هو غير معروف ، فإن المناعة الذاتية تلعب دورا محوريا في الإزمان والتقدم. دراسات الفيزيولوجيا المرضية قد اوضحت أن الخلايا ب تلعب أدوارا متعددة في عملية مرض الروماتويد. تعتبر الخلايا ب عاملا أساسيا في أمراض المناعة الذاتية لأنها تنتج الأجسام المضادة الذاتية المسببة للأمراض ، ولأن لديهم وظيفة المستجيب متعددة ، بما في ذلك امتصاص المستضد ونقله وتقديمه إلى الخلايا التائية ، إنتاج السيتوكينات وكيموكينات والهجرة إلى مواقع للتهاب . ان العامل المنشط للخلايا للمفاويه ب للخلايا باء يساعد على تنظيم كل الاستجابات المناعة الفطرية. زيادة مستويات المصل العامل المنشط للخلايا للمفاويه ب موجودة في عدد من أمراض المناعة الذاتية المختلفة ، كما انه وجد في المواقع الملتهبة التي يوجد فيها تكاثر للخلايا للمفاويه. هدف البحث: الهدف من البحث هو قياس مستوى العامل المنشط للخلايا للمفاويه ب في المصل والسائل الزلالي ومعرفة مدى تأثيره علي نشاط المرض وعلاقته بمستوى معامل الروماتويد في مرضي الروماتويد المفصلي الرثوي. مادة البحث: اشتملت هذه الدراسة على 30 مريضا بمرض الرثيان المفصلي الرثوي من المترددين على العيادة الخارجية ومرضى القسم الداخلي للروماتيزم والتاهيل بمستشفيات بنها الجامعيه. طرق البحث: تم عمل صحيفه شامله لجميع المرضى تضمنت الاتي: ● التاريخ المرضي الكامل والفحص السريري الشامل. ● فحص شامل للمفاصل مع تقييم النشاط المرضي باستخدام مقياس نشاط المرض داس 28. ● فحوصات مختبريه اشتملت على معدل سرعة الترسيب ، صورة دم كامله، اختبار معامل الروماتويد ومستوى العامل المنشط للخلايا للمفاويه ب. ● اشعة اكس على اليدين والرسغين وتم من خلالها تقييم شدة المرض باستخدام مقياس لارسن. وقد أظهرت نتائج البحث ما يلي: 1- كان هناك زيادة ذات دلالة إحصائية لمستويات العامل المنشط للخلايا للمفاويه ب في حالات الروماتويد المفصلي الرثوي مقارنة بالمجموعه الضابطه. 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى العامل المنشط للخلايا للمفاويه ب في المصل ومستواه في السائل الزلالي في حالات الروماتويد المفصلي الرثوي. 3- كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات العامل المنشط للخلايا للمفاويه ب حيث ان نسبته في المصل كانت أعلى في المرضى ذوي معامل الروماتويد الموجب منه في المرضى ذوي معامل الروماتويد السالب ولم يكن هناك اي فروق ذات دلالة احصائية في مستويات العامل المنشط للخلايا للمفاويه ب في السائل الزلالي بين المجموعتين. 4- كان هناك فرق ذا دلالة احصائية عاليه في مستويات العامل المنشط للخلايا للمفاويه ب في المصل في المرضى الذين يعانون الروماتويد المفصلي الرثوي وفقا لدرجة نشاط المرض حيث ان نسبته كانت أعلى في وجود النشاط الشديد للمرض. 5- وكان هناك ايضا فرق ذا دلالة احصائية عاليه في مستويات العامل المنشط للخلايا للمفاويه ب في السائل الزلالي في مرضى الروماتويد المفصلي الرثوي حيث ان نسبته كانت أعلى مع نشاط المرض الشديد. 6- لم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات العامل المنشط للخلايا للمفاويه ب في المصل في المرضى الذين يعانون الروماتويد المفصلي الرثوي وفقا لتصنيف القدرات الوظيفية (هاك). 7- لم يكن هناك فرق ذو دلالة إحصائية في مستويات العامل المنشط للخلايا للمفاويه ب في السائل الزلالي في مرضى الروماتويد المفصلي الرثوي وفقا لتصنيف القدرات الوظيفية (هاك). 8- لم يكن هناك فرق ذات

دلالة إحصائية في مستويات العامل المنشط للخلايا للمفاويه ب في المصل في المرضى الذين يعانون الروماتويد المفصلي الرثوي وفقا لمقياس لارسن لأشعة اكس.9- لم يكن هناك فرق ذات دلالة إحصائية في مستويات العامل المنشط للخلايا للمفاويه ب في السائل الزلالي في المرضى الذين يعانون الروماتويد المفصلي الرثوي وفقا لمقياس لارسن لأشعة اكس.10- لم يكن هناك فرق ذو دلالة إحصائية في مستويات العامل المنشط للخلايا للمفاويه ب في المصل في المرضى الذين يعانون الروماتويد المفصلي الرثوي وفقا لتداويهم بالكورتيزون.11- كان هناك فرق ذو دلالة إحصائية عالية في مستويات العامل المنشط للخلايا للمفاويه ب في المصل في المرضى الذين يعانون الروماتويد المفصلي الرثوي الذين يتداوون بالميتوتريكسات مقارنة بمثبطات المناعة الأخرى.12- وكانت هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستويات العامل المنشط للخلايا للمفاويه ب في المصل والتيبس الصباحي ، عدد المفاصل المتعبه ، وعدد المفاصل المتورمه ، مقياس متدرج التماثلية البصرية ، ، مقياس نشاط المرض داس ، سي ار بي ، نسبة معامل الروماتويد. وكانت هناك علاقة سلبية مع العمر ، مدة المرض ، سرعة الترسيب ، نسبة الهيموجلوبين ، عدد كريات الدم البيضاء والصفائح الدموية في مرضى الروماتويد المفصلي الرثوي.13- كانت هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستويات العامل المنشط للخلايا للمفاويه ب في السائل الزلالي والتيبس الصباحي، عدد المفاصل المتعبه، عدد المفاصل المتورمه ، مقياس متدرج التماثلية البصرية ، ، مقياس نشاط المرض داس ، سي ار بي ، سرعة الترسيب وسي ار بي. وكانت هناك علاقة سلبية مع العمر، مدة المرض، نسبة الهيموجلوبين، كريات الدم البيضاء، الصفائح الدموية ونسبة معامل الروماتويد في مرضى الروماتويد المفصلي الرثوي. الاستنتاج: نستنتج من هذه الدراسة ، والبيانات المتوفرة لدينا أن ارتفاع نسبة العامل المنشط للخلايا للمفاويه ب في المصل في مرضى الروماتويد المفصلي الرثوي له علاقة بمستويات معامل الروماتويد ويرتبط مع نشاط المرض. نقترح أيضا أن الخلايا للمفاويه ب لها دور ممرض في مرض الروماتويد المفصلي الرثوي مما يشير إلى أن استهدافهم قد يكون استراتيجية مفيدة في علاج المرض.